بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أكتب إليكم من جاكرتا عاصمة جمهورية إندونيسيا الشقيقة، وأدعو الله تعالى لكم بكل خير:

(١١) جولةٌ في بيتِ النبي (ﷺ) (١)

فقهُ الزُّهد الصَّحيح وبيتُ النَّبي (ﷺ) من الداخل، مظاهرُ الاعتدالِ في عباداتِه وحياتِه وآدابُ طعامِه وشرابُه.. واعتباراتٌ صحيَّة وأخلاقيَّة وقيَميَّة

بقلم الدكتور/ أحمد علي سليمان
عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

مِن هنا.. انبَثَقتْ حضارةُ الرَّحمةِ وحقوقِ الإنسانِ والحيوان

- **مِن بيت النبيِّ العظيم انطلقتْ حضارةٌ إنسانية علَّمت الدنيا حقوقَ الإنسان والحيوان والنبات وحتى الجماد!**
- **أسَّس النبيُّ حضارةً زاهِرة مثمرةً بازغةً باذخةً شامخة؛ أنارتْ جَنبات الدنيا، وربطتِ الأرضَ بالسماء، وجعلتِ المسلمين العالَمَ الأوَّل عندما طبَّقوا منهجَ الله.**
- **فلسفةُ طَعام النبيِّ والآداب التي سنَّها في هذا المجال تُعدُّ سَبقًا حضارياً للطبِّ الوقائي قبلَ العالم بأربعة عشر قرنًا.**
- **من بيتِه المُتواضع بزغَت مُبكرًا سلوكياتُ الرُّشد الحضاري التي أرْساها رسولُنا الكريم.**
- **الاقتداءُ بالنَّبي في مُعاملتِه لزوجاتِه كفيلٌ بعلاج مُشكلاتنا الاجتماعية، وعلى رأسها مشكلة الطلاق.**
- **في حضارةِ الرَّحمة حُقَّ للحيوان أن يَنعمَ بالأمْن الجسدي والنفسي.**

في مُستهلِّ حَديثي في هذا الموضوع الذي يخصُّ خيرَ الأنام ومِسكَ الختام سيدنا محمدٍ (عليه الصلاة وأتمُّ السلام)، اسْمحوا لي أن نطهِّر الحروف، ونوضِّئ الكلمات، ونقفَ إجلالًا وإعظامًا وإكبارًا لهذا النبيِّ العظيمِ الرحيم، الذي أرسلَه ربُّه الرحيمُ برسالة الرحمةِ الشّاملة.

وفي هذا المقام نؤكدُ للعالم كلِّه في شرقِه وغربِه.. شمالِه وجنوبِه.. في طولِه وعرضِه وعُمقه؛ أنَّ الميلادَ الحقيقي لحقوق الإنسان، وحقوقِ الحيوان والنبات وحتى الجماد، كان ببَعثة سيدِنا ونبينا محمد (ﷺ) الذي أدَّبه ربُّه فأحسنَ

(١) راجع ذلك مفصلا: د/ أحمد علي سليمان: كيف نتوضأ بأخلاق النبوة؟، القاهرة، دار إشراقة، ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٤م، ص ٦٧-٧٤

تأديبَه، واجْتباه واصْطفاه، وجعلَه نِبراسًا وقدوةً ومنارةً يهتدي بها النّاسُ في كلِّ مكانٍ وزمان، وأعدَّه لرسالةٍ عالمية خاتمة للدنيا كلها.

لذلك شاء الله (عزَّ وجلَّ) أن تكون حياتُه صفحةً مَنفوحةً مفتوحةً للجميع. ولقد سجَّلتِ السُّنةُ الشريفةُ "جميعَ وقائعِ حياته، وجميعَ أفعاله، وأقواله، وأسفاره، وأخلاقِه، وعاداته، وأعرافِه، وشكلَ لباسِه، وخطوطَ وجْهه، وكيفيةَ تكلُّمِه، كما سجَّلت مِشْيَتَهُ وأكلَه وشربه ونومَه وتبسُّمَه"[٢] وعشرتَه لأهل بيتِه وأصدقائه وأعدائه؛ لتكون مَصدرًا أمينًا وآمنًا للتشريع، والتهذيب والتربية والتعليم، ونَشرِ والسلوك القَويم، ومصدرًا مَأمونًا نتعلَّم منها العبادات، والمعاملات، والأخلاقيات، والقيمَ البانياتِ التي جاء بها؛ لإعمارِ النَّفس، وإصلاحِ الكون، وإسعادِ الحياة.

إنَّ شخصيةَ النبي (ﷺ) قدِ انْطوت على جوانب العَظمة، والكمالاتِ الإنسانية كلها، التي يَستحيلُ أن تتجمَّع في شخصيةٍ غيره.

فهيَّا بنَا- عزيزي القارئ الكريم- نَنتقلُ سريعًا من هنا إلى هناك.. إلى بيتِ النبيِّ الكريم؛ لنَحيا في حاضرةِ الحضارة، ونَستلهمَ أغلى وأعلى مَعاني الرُّشد الحضاريِّ ومبادئه ومقوماته، على النحو التالي:

فقهُ الزُّهد الصَّحيح:

قبلَ أن نغوصَ في أعماق بحارِ حياة النبي (ﷺ) وسيرته ومَسيرته، نرى أنه من الأهميةِ بمكانٍ في هذا المقام أنْ نُعرِّف الزهدَ تعريفًا صحيحًا؛ ذلك لأنَّ بعضَ الناس يظنون أنَّ الزهدَ هو الانصرافُ عن الدنيا برُمَّتها، والانقطاعَ التامَّ للعبادات، ومن ثمَّ يحدثُ تضييعُ الحقوق والواجبات المنوطَة بالمكلَّف في هذه الحياة!. ومِنهم مَن يظنُّ أنَّ الزهدَ تقشفٌ وإزراءُ النفس، وجعلَها بعيدةً عنِ التمتُّع بنعم الله (تعالى)، وهذا خطأ آخرُ في مفهوم الزهد.

فعنْ أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إلى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النبيِّ (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ)، يَسْأَلُونَ عن عِبَادَةِ النبيِّ (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ)، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقالوا: وأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النبيِّ (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ)؟ قدْ غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ وما تَأَخَّرَ.

قالَ أحَدُهُمْ: أمَّا أنَا فإنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أبَدًا.

وقالَ آخَرُ: أنَا أصُومُ الدَّهْرَ ولَا أُفْطِرُ.

وقالَ آخَرُ: أنَا أعْتَزِلُ النِّسَاءَ فلا أتَزَوَّجُ أبَدًا.

فَجَاءَ رَسولُ اللَّهِ (ﷺ) إليهم، فَقالَ: (أنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وكَذَا، أما واللَّهِ إنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وأَتْقَاكُمْ له، لَكِنِّي أصُومُ وأُفْطِرُ، وأُصَلِّي وأَرْقُدُ، وأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فمَن رَغِبَ عن سُنَّتِي فليسَ مِنِّي)[٣].

وهكذا فإنَّ معنى الزهدِ في حياة النبي (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وآلِه وسلَّمَ)، هو قيامُه بالحقوق كلها؛ وهي: حقُّ الله، وحقُّ الناس، وحقُّ الأهل، وحقُّ النفس، وحقُّ المخلوقات، والانصرافُ عن كلِّ ما لا ينفعُ في الآخرة، وجعْل هذه الحياة مُسَخَّرَة للآخرة.

إنَّ الإنسانَ إذا أخذَ شيئًا من مَتاع الدنيا المباح، واستعانَ به على طاعة الله (عزَّ وجلَّ)؛ كان ذلك مما يُؤجَر عليه، ولا يُنافي الزهد[٤].

---

(٢) من حديث د/ أحمد إبراهيم خضر عن وقائع حياة النبي العظيم (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ).

(٣) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه.

فعنْ عبد الله بنِ مسعود (رضي الله عنه)، أنَّ النبي (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ) قال: (لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَن كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ مِن كِبْرٍ) قالَ رَجُلٌ: إنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أنْ يَكونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا ونَعْلُهُ حَسَنَةً، قالَ: (إنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمالَ، الكِبْرُ بَطَرُ الحَقِّ، وغَمْطُ النَّاسِ)(٥).

بيتُ النَّبي من الداخل.. وقيَمُ الرِّضا والوِصالِ مع الله:

يَسرُّني أن أقدمَ للقارئ الكريم وصفًا تفصيليًّا لبيتِ النبي (عليه الصلاة والسلام) من الداخل، من حيث: الحجرات، والأثاث، والفراش، وخزائن المعيشة.. إلخ، فقد كان بيتُه متواضعًا؛ ذلك أنَّه (عليه الصلاة والسلام) لَمَّا بنى مسجدَه بالمدينة بنى غرفتيْن بجانبه؛ الأولى لزوجتِه السيدة سَودة بنت زَمعة، والثانية أُعدَّت للسيدة عائشة (رضي الله عنهنَّ جميعًا) وكان قد عقَد عليها، أما بقيةُ الحجرات فلم تُبْنَ إلا عندَ الحاجةِ إليها، فكان (ﷺ) إذا أحدثَ زواجًا –وزيجاتُه كانت لأمورٍ تَشريعية بأمْر الله– بنى غرفة.. وهكذا. وكانت هذه البيوتُ من اللَّبِن، وسقفُها من الجريد، ولم تكنْ واسعة، ولم يكنْ سقفُها مرتفعًا؛ بل كان مما يمكنُ تناولُه باليد–كما قال د/ خالد الشائع، أما أثاثُ بيته فقلْ ما شئتَ عنه زهدًا وتواضعًا.

ولن ينسى التاريخُ بكاءَ سيدنا عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عندما دخلَ على النبي (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وآلِه وسلَّمَ)، ورأى حالَه، فقال له النبي (عليه الصلاة والسلام): (.. ما يُبكيكَ يا ابنَ الخطَّابِ؟) قالَ: يا نَبِيَّ اللهِ، وَما لي لا أَبْكِي وَهذا الحَصِيرُ قدْ أَثَّرَ في جَنْبِكَ، وَهذِه خِزَانَتُكَ لا أَرَى فِيهَا إِلَّا ما أَرَى، وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَى في الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) وَصَفْوَتُهُ، وَهذِه خِزَانَتُكَ! فَقالَ: (يا ابْنَ الخَطَّابِ، أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا؟) قُلتُ: بَلَى(٦).

وكان رسولُ الله (ﷺ) سعيدًا بحاله، راضيًا به تمامَ الرِّضى، أما حالُنا ونحنُ نتمرَّغ في خيراتِ الله، وفي نِعمِه وعطاياه، ونتمتَّع بما سخَّره لنا؛ فلا نقنَع، ولا نؤدّي شكرَ هذه النِّعم التي تتنزَّل علينا تترى..!.

بل إنَّنا نجد كثيرًا من الناس يُقارنونَ أنفسَهم بالآخرين، فينظرونَ إلى ما أُعطوا، ثمَّ يلومُ بعضُهم الخالقَ العظيم، ويعاتبُ ربَّه أنه لم يعطِه مثلَ ما أعطى فلانًا! ولا ريبَ في أنَّ اعتراضَ العبد على عطايا الله مصيبةٌ كبرى، ونكرانٌ لنِعَم الله!.

أما المطْعُوماتُ في بيته (ﷺ) فنتأمَّلها من قول أمِّ المؤمنين السيدةِ عائشة (رضي الله عنها) لعروة بن الزبير –ابن أختها–: "إنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إلى الهِلَالِ، ثَلَاثَةَ أهِلَّةٍ في شَهْرَيْنِ، وما أُوقِدَتْ في أبْيَاتِ رَسولِ اللَّهِ (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ) نَارٌ، فَقُلتُ: ما كانَ يُعِيشُكُمْ؟ قالَتْ: الأسْوَدَانِ التَّمْرُ والمَاءُ"(٧)، وقد عرضَ اللهُ (تعالى) عليه أن يكون غنيًّا، ولكنه رفضَ واختارَ أن يعيشَ عيشةَ السوادِ الأعظم من الناس، وكان يقول: (اللهمَّ أَحْيِنِي مِسكينًا، وأَمِتْنِي مسكينًا، واحشُرْنِي في زُمرةِ المساكينِ)(٨).

---

(٤) لمزيد من التفصيل راجع: د. خالد بن عبد الرحمن الشائع: جولة بين حجرات وأثاث بيت الرسول صلَّى اللَّهُ علَيهِ وآلِه وسلَّمَ، "الجمهرة": الموسوعة الشاملة لمفردات المحتوى الإسلامي، ٢٠٢٢م، ص ٢–٥.

(٥) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

(٦) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه.

(٧) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه.

(٨) أخرجه الإمام السيوطي في الجامع الصحيح – صحيح.

مظاهرُ الاعتدالِ في عباداتِه وحياتِه:

كان النبيُّ (عليه الصلاة والسلام) مُعتدلًا في عباداته، حيث كان يُصلّي باعْتدال، فيقومُ الليلَ حتَّى تتفطَّر قَدَماه، ويأخذُ قسطًا من الرّاحة. ويصومُ بعضَ الأيامِ، ويُفطِرُ بقيةَ الأيام. وكان يتزوَّج النساء، ويختارُ الأيسرَ من الأمور، فعنْ عائشةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنها) قالت: "ما خُيِّرَ رسولُ اللهِ (صلَّى اللَّهُ علَيهِ وسلَّمَ) بين أمريْن قطُّ إلا أخذَ أيْسرَهما ما لم يكنْ إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعدَ الناسِ منه..."[٩]، وكان أيضًا يتوضَّأ باعتدال؛ فلم يكنْ يُسرف أبدًا في استخدام الماء، وكأنه ينظرُ إلى قومِه وصحابتِه والأجيالِ المتتابعة عبرَ الدُّهور والعُصور؛ ليعلِّم العالمَ كيف تكون الحياة.

آدابُ طعامِه.. سبْقٌ حَضاريٌّ لقواعدِ الطبِّ الوقائي:

أمّا فيما يتعلقُ بطَعامه فنقول: إنَّ فلسفة طعامِه والآدابِ التي سنَّها في هذا المجال تُعَدُّ سَبقًا حضاريًّا لإقرار قواعدِ الطبِّ الوقائي قبلَ العالم بأربعة عشر قرنًا.

لم يكنِ النبي (ﷺ) يُكثر من الطعام؛ بل يأكلُ عندما يجوع ويَتيسَّر الطعام.. يغسلُ يديْه قبل الطعام وبعدَه، وكان يأكل بيَمينه، ويُحذِّر من مُخالفة ذلك؛ لأنَّ الشيطان يأكلُ بشماله ويشربُ بشِماله، وكان يجْثو على ركبتيْه عند الأكل، أو يَنصِبُ رجلَه اليُمنى ويجلس على اليُسرى، ويأكلُ مما يَليه.. يأكل أحيانًا قبلَ الظُّهر وأحيانًا بعدَه، ولم يكن من عادتِه أن يأكلَ نوعًا واحدًا من الأغذية على طول الخطِّ؛ فإنَّ ذلك يضرُّ بالطبيعة جدًّا.

ولعلَّ القاعدةَ النبويَّة العظيمة التي قرَّرها في قوله: (ما ملأَ آدميٌّ وعاءً شرًّا مِن بطنِه، بِحَسْبِ ابنِ آدمَ لُقَيماتٌ يُقِمْنَ صُلْبَه، فإنْ كان لا بدَّ فاعِلًا فثُلُثٌ لِطعامِه، وثُلُثٌ لِشرابِه، وثُلُثٌ لِنفَسِه)[١٠]؛ هي أصلٌ في الطبِّ الوقائي لأنَّ الفائدة من الطَّعام –كما يقول الأطباء– لا تتحقَّقُ إلا بتَمثُّله تمثُّلًا صَحيحًا، ولا يكون الهضمُ والتمثيلُ الغذائي صحيحيْن إلا إذا انْهمرَتِ العُصاراتُ الهاضمةُ على الطعام انْهمارًا، وهذه العُصاراتُ لا تَنهمرُ إلا في حالة الجوع[١١]؛ لذلك حرصَ النبيُّ الكريم على تَطبيق ذلك في بيتِه، فلم يكنْ يُكثر من تَناول الطعام؛ بل كانت تمرُّ عليه الأيامُ دون أن يُطبَخ في بيوتِ نسائه شيء، وربما اكتفى بالخبز فقط.

وكان (ﷺ) يأكلُ على الأرض ولا يتَّخذ مائدة، ولا يأكلُ مُتكئًا– أي: مُعتمدًا على وِسادة –ولا يأكلُ مُنبطحًا– أي: مُستلقيًا على بطنِه ووجهه؛ فقد جاء النَّهي عن ذلك– وكان يُسمِّي الله (تعالى) في أوَّل طعامِه ويَحمده في آخره، ويقول عند الفَراغ من الطعام: (الحمدُ للهِ الَّذي أطعَمَنا وسقانا وجعَلَنا مُسلِمينَ)[١٢]، وكان يقول: (اللهمَّ إنَّكَ أطعمتَ وسقيتَ، وأغنيتَ وأقْنيتَ، هَديتَ واجْتبيتَ، اللهمَّ فلكَ الحمدُ على ما أعطيتَ)[١٣]، وكان (عليه الصلاة والسلام) يقول: (مَن أكلَ طعامًا فقال الحمدُ للهِ الذي أطعَمني هذا ورَزَقنيهِ من غيرِ حولٍ منّي ولا قوَّةٍ غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبِه)[١٤]، ولم يكن مُتكلفًا فأكلَ الحلوَى والعسَل، وأكلَ الرُّطَب والتَّمْر، وشربَ اللبنَ

(٩) أخرجه الإمام البخاري في صحيحه.

(١٠) مدارج السالكين.

(١١) موسوعة النابلسي، محاضرات خارجية (٢٣) الأردن (الطب في الإسلام)
https://alhudagroup-tr.com/web/article/١٤٥٩٧

(١٢) أخرجه الإمام أبو داود في سننه.

(١٣) أخرجه الإمام السيوطي في الجامع الصغير.

(١٤) أخرجه الإمام الترمذي في سننه.

خالصًا ومخلوطًا بغيره، والسُّويق –وهو طعامٌ يُصنَع من الحِنْطة والشَّعير–، وأكلَ الأقِط؛ وهو اللبنُ المجفَّف، وأكلَ التَّمرَ بالخبْز، والخبزَ بالخلّ أو الزَّيت، وكان يحبُّ الثَّريدَ بشكلٍ خاصّ، ويحبُّ البَقلَ والقثّاء، والدُّبَّاء (وهو القَرع).. وبالجمْلة، فإنَّه (ﷺ) لم يعِبْ طعامًا قط، إنِ اشْتهاه أكلَه وإن لم يَشتهِه تركَه، غير أنَّ هناك أطعمةً كان لا يألفُها منها: لحم الضبِّ، وصحَّ عنه كراهيَّتُه لأكل الثوم؛ وذلكَ لأجل ريحِه فقط، ولم يكن يأنَفُ من تَناول الطعام مع أيِّ شخصٍ مهْما كان عمرُه أو وضعُه الاجتماعي(١٥)؛ تواضُعًا منه (عليه الصلاة والسلام)، واحترامًا لإنسانية الإنسان.

شرابُه.. واعتباراتٌ صحيَّة وأخلاقيَّة وقيَميَّة:

وأمّا عن شَرابه، فقد كان النبيُّ (ﷺ) يشرب بيدِه اليُمنى، وعلى ثلاثِ دفْعاتٍ يتنفَّس بينها، وكان يبعدُ الإناءَ عن فيه –فمِه– وعن نَفَسه، وكان ينهَى عنِ التنفُّس في الإناء، وكان يشربُ جالسًا، وقليلًا ما يشربُ قائمًا. ومِن آداب الشّراب أنه عندَ اجتماع جمعٍ مِن الناس فإنَّ ساقي القوم هو آخرُ مَن يَشرب، ويُقدَّم الشرابُ للناس باعتبارِ الجهَة لا باعتبارِ السنّ والمكانَة؛ لذلك قال لسيّدِنا أنس (رضي الله عنه): (الأيمن فالأيمن)، وأكثر ما كان النبيُّ (صلَّى اللَّهُ عليَهِ وسلَّمَ) يحبُّ شربَه: اللبن، وكان يخصِّص له من الشُّكر ما ليس لغيرِه من الأطعمة(١٦)، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ هَدْيِهِ أَنْ يَشْرَبَ عَلَى طَعَامِهِ فَيُفْسِدَهُ، وكان يشربُ العسلَ المَمْزوج بالماء البارد. وقد ذكرَ الإمامُ ابنُ القيم (رحمه الله) في كتابه "زاد المعاد" أنَّ النبي (صلَّى اللَّهُ عليَهِ وسلَّمَ) كان يشربُه ممزوجًا بالماء، فقال: وأما هديُه في الشرابِ فمِن أكمَل هدي يَحفظُ به الصحَّة؛ فإنه كان يشربُ العسلَ المَمْزوج بالماء البارد، وفي هذا مِن حفظِ الصحةِ ما لا يَهتدي إلى معرفَتِه إلا أفاضلُ الأطباء(١٧).

وللحديث بقية بإذن الله

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا الصِّيَامَ وَالقِيَامَ وَصَالِحَ الأَعْمَالِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ... اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَهْلِيكُمْ وَأَنْجَالِكُمْ وَأَحْفَادِكُمْ وَذَرَارِيكُمْ أَجْمَعِينَ الفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَالحُبُورَ، وَالسَّعَادَةَ العَامَّةَ التَّامَّةَ الكَامِلَةَ الشَّامِلَةَ الدَّائِمَةَ المُسْتَقِرَّةَ المُسْتَمِرَّةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ... نَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، وَلِمُجْتَمَعِنَا وَلِشَعْبِنَا.

اللَّهُمَّ احْفَظْ مِصْرَ شَرْقَهَا وَغَرْبَهَا، شِمَالَهَا وَجَنوبَهَا، طُولَهَا وَعَرْضَهَا وَعُمْقَهَا، بِحارَهَا وَسَمَاءَهَا وَنِيلَهَا، وَوَفِّقْ يا رَبَّنا قِيادَتَهَا وَجَيْشَهَا وَأَمْنَهَا وَأَزْهَرَهَا الشَّرِيفَ، وَعُلَمَاءَهَا، وَاحْفَظْ شَعْبَهَا، وَبِلادَ المُحِبِّينَ يا رَبَّ العالَمِينَ.

وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ وَبارِكْ على سَيِّدِنا وَمَوْلانا مُحَمَّدٍ، وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

خادم الجناب النبوي

خادم الدعوة والدعاة د/ أحمد علي سليمان

عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

واتس آب: ٠١١٢٢٢٢٥١١٥ بريد إلكتروني: drsoliman٥٥٥٥٥@gmail.com

متابعة الصفحة الرسمية، وعنوانها: (الدكتور أحمد علي سليمان)؛ يضمن لك كل جديد https: //www.facebook.com/drahmedalisoliman/

(١٥) شمائل الرسول صلَّى اللَّهُ عليَهِ وآلِه وسلَّمَ: هدي النبي (صلَّى اللَّهُ عليَهِ وسلَّمَ) في أكله وشربه، إسلام ويب، ٢٠٠٨م باختصار وتصرف.

(١٦) المرجع السابق.

(١٧) راجع: ابن القيم: زاد المعاد في هدي خير العباد، الجزء الرابع فى الطب النبوى، فصل فى هَدْيه (صلَّى اللَّهُ عليَهِ وسلَّمَ) فى الشراب، الطبعة الثانية: دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، السنة: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط.